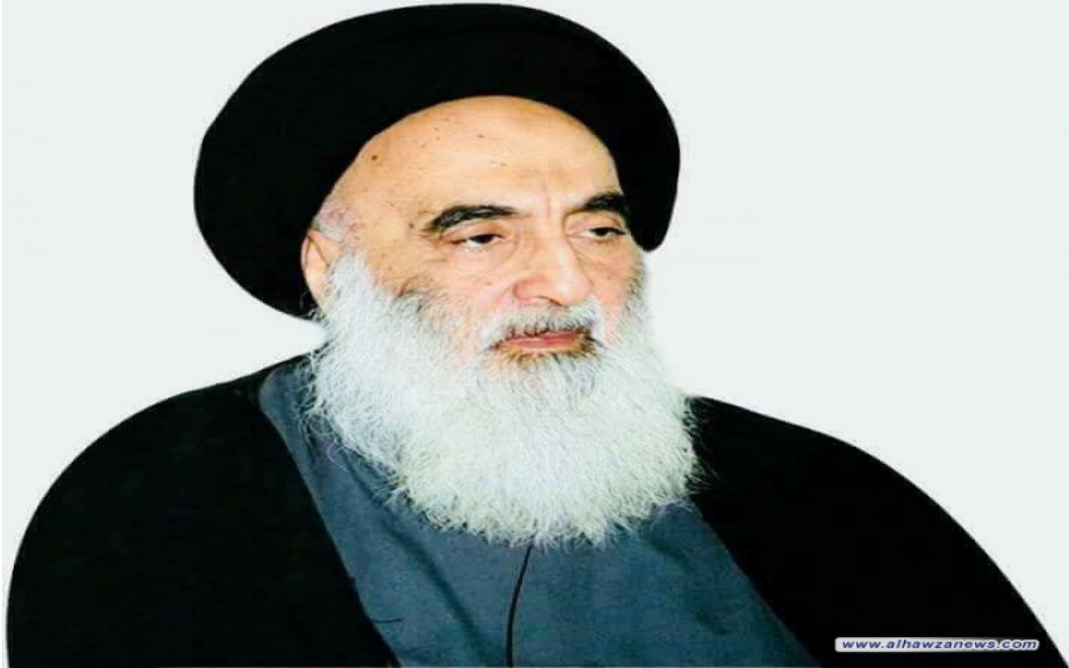


نصائح المرجع السيستاني لطلبة_الحوزة العلمية



نصائح المرجع السيستاني لطلبة_الحوزة العلمية

نقل السيد مرتضى الكشميري نصائح وتوجيهات المرجعية الدينية لطلبة العلوم الحوزوية في النجف الاشرف، ممن اجتازوا مراحل السطوح ورغبوا بالتعمم ، حيث خاطبهم المرجع قائلاً:

1- لقد اصبحتم الان في وضع يمكنكم من التبليغ والتوجيه وتربية المؤمنين وابنائهم تربية دينية عملا بقوله تعالى ((فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون))، واعلموا بأن ارتداء هذا الزي بحمّلكم امانة ومسؤولية التحلي باخلاق واداب الربانيين.

2- تواضعوا للاخرين قدر الإمكان وجالسوا المستضعفين وعاشوهم بالمأكل والملبس وكونوا لهم الاسوة الحسنة على نوائب الدهر ومصاعبه، وتأسوا بمولاكم امير المؤمنين (ع) الذي عاش بمستوى رعيته وما تفضل عليهم بمأكل او مشرب.

3- داوموا على تلاوة القرآن وتأمل آياته، ومطالعة الكتب الاخلاقية.

4- اتخذوا في الشهر او الاسبوع يوما واحدا من ايام التعطيل تتمرنون فيه على الخطابة، وذلك بالقاء المحاضرات وان اقتصر على عدد قليل من الحضور، لكي لا يصعب عليكم التبليغ في البلدان التي تذهبون اليها.

5- جلوا بضعكم البعض واحترموا راي الاخر وتخلقوا باخلاق الانبياء (ع) حتى يتعلم الناس منكم.

6- خالطوا الناس وان اختلفوا عنكم بالمذهب والعقيدة عملا بقول الامام الصادق (ع) (عودوا مرضاهم واحضروا جنازهم واشهدوا لهم وعليهم وصلوا في مساجدهم).

7- اصفحوا عن من اساء اليكم، وخاطبوهم بلين القول والرفق ((فقولا له قولا لينا لعله يتذكر)) ولقوله تعالى ((ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم)).

8- بكّروا لتحضير دروسكم قبل الدرس وضعوا الاشارة على الاماكن التي تحتاج الى توضيح اكثر، وتباحثوا في دروسكم، وان كان الاستاذ قد شرح عبارة تضمنون انه لم يؤدي حقها فلا تخطؤه، وخيروه بهذا القول (الا ترى يا استاذنا هذا التفسير اصح او ذلك التفسير اصح).

9- عاشروا الناس معاشرة حسنة تطبيقا لقول أمير المؤمنين (ع) (خالطوا الناس مخالطة إن متم معها بكوا عليكم وإن عشتهم حذّوا إليكم).

10- تجنبوا الخوض في الامور السياسية لانها مضيعة للوقت ومشغلة للبال وليكن رائدكم في تحصيل العلوم الدينية الاخلاص وهداية الناس الى سبيل الرشاد.